mroftalp htehaB ni knil muideM



# نور على الدرب 742 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ. ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في هذا البرنامج اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ هل ينال المسلم الاجر كاملا عند قراءته - 00:00:50

قرآن اذا اكتفى بالسماع فقط. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان القرآن كله خير. قراءته واستماعه وتدبره والعمل به كله خير - 00:01:10

والله جل وعلا قال واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فهو سبب للرحمة سبب لرحمة الله سبحانه وتعالى وتلاوة القرآن افضل من الاستماع. قال صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر - 00:01:30

امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف كل حرف من القرآن اذا قرأه المسلم له به حسنة والحسنة بعشر امثالها. نعم. احسن الله اليكم. حقيقة هذه رسالة من احدى الاخوات هي رسالة مؤثرة تريد من - 00:01:50

فضيلة الشيخ حفظه الله التوجيه لها تقول هداني الله عز وجل بعد ان استمعت. محاضرة الى احد العلماء جزاهم الله خيرا فيهم عن الدار الاخرة. فضيلة الشيخ صالح تقول بانها احست بحلاوة الايمان منذ ذلك اليوم وهي تعيش حياة اخرى من - 00:02:10

السعادة والراحة بين اولادها في تعليمهم لكتاب الله. والدعوة الى الله واصبحت تقول تذكر الله في كل الاحوال. تقول ايضا ارتديت اللباس الشرعي الذي يليق بالمرأة المسلمة ولكن مع هذا الدرب الصعب الجديد الذي سلكته اهلي واقربائي - 00:02:30

باقي اعتبروني مريضة وبقية الاسرة دائما يحاربونني ويعتبرونني مريضة وموسوسة فارسلت الى فضيلة الصالح لعله يدلني ايضا على الثبات على الاستقامة مأجورين. نعم هذا بشارة خير من هذه المرأة التي تأثرت - 00:02:50

في المحاضرة الطيبة وجزى الله من القاها خيرا وهكذا ينبغي في المحاضرات ان تكون في بيان هذا الدين وبيان من فضائل هذا الدين والترغيب فيه. لا تكون المحاضرات في امور اخرى بدخول في السياسة وما اشبه ذلك. مما يضيع - 00:03:10

على الناس وقتهم ويثيرهم ولا يستفيدون شيئا بل يتضررون هكذا ينبغي ان تكون المحاضرات لا سيما في المساجد الله عز وجل وخطب الجمعة والمواعظ تكون بهذا الشكل مذكرة بالله عز وجل معلمة للناس ما يجهلون من امور دينهم وانت - 00:03:30

ايتها المرأة لما ذكرت انك تبت الى الله واستقمت على دين الله والتزمت بالحجاب هذا خير لك وهذه حياة لك ايات اخرى غير حياتك الاولى حياة هداية وحياة ايمان فعليك بالثبات على هذا والاستمرار عليه والزيادة من الايمان - 00:03:50

وللزيادة من استماع المحاضرات الطيبة والذكر ولا يهولنك ما يرجف به المرجفون والمعارضون الذين يريدون ان تنتكسي وان تتركي ما من الله به عليك. هؤلاء من شياطين الانس الذين يضلون الناس ويزهدون - 00:04:10

في الخير عليك بالالتزام والتمسك بما انت عليه والصبر بما انت عليه وعليك بتعلم العلم النافع حتى يكون اه رجوعك فعبادتك على بصيرة وعلى علم مفيد. نعم. احسن الله اليكم. ابو صالح ارسل بسؤال يقول اسأل عن هذه المسألة - 00:04:30

صاحب المحل لدينا يتفق مع شخص على ان يقوم باستلام المحل وله مطلق التصرف فيه من بيع وشراء ونحو ذلك وهذا الشخص يعطي صاحب المحل كل شهر مبلغ معين اتفق عليه في ورقة ورضي كل منهما بذلك. هل يصح هذا العمل - 00:04:50
هذا العمل لا يصح وهذا باطل نعم اذا اجره المحل وباع عليه ما فيه من السلع هذا بيع وشراء وتأجير لا بأس اما ان يفرض عليه مبلغا معينا كل شهر فهذا امر لا يجوز وعقد باطل الا اذا كان هذا من تأجير المحل محل يجوز انك تأجره - 00:05:10
بالسنة بالاسبوع باليوم لا بأس التأجير. اما انه يدفع هذا المبلغ في مقابل السلع التي تستولي عليها في المحل بيعها فهذا لا يجوز والواجب في مثل هذا ان تكون المضاربة ان يدفع لا ان يدفع له مبلغا من المال ويقول تاجر - 00:05:30
واذا ربحت فلي جزء من الربح. والباقي لك من ربحه. هذه المضاربة الشرعية الطيبة المفيدة. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ توفي والدنا رحمه الله وعليه زكاة عشرة الاف ريال. تم تقديرها قبل وفاته. فهل يلزم الورثة - 00:05:50
اخراجها من ماله علما بانهم اختلفوا في هذا الامر مأجورين. يجب على الوكيل الذي وكله الميت قبل موته او الذي القاضي بعد موت الميت يجب عليه ان يخرج الزكاة التي في ذمة الميت لانها دين لله عز وجل - 00:06:10
وحق للمساكين والفقراء فيجب اخراج الزكاة قبل المواريث اول ما يبدأ به اخراج الديون ومنها الزكاة الديون سواء كانت لله جل وعلا كالزكاة او للادميين يبدأ بها. ثم بعدها بعد الديون الوصية اذا كان الميت اوصى ثم بعد - 00:06:30
الديون والوصية يأتي الميراث فيما بقي. لعل الله جل وعلا لما ذكر المواريث قال من بعد وصية يوصي بها او دين لا بد من هذا وليس للورثة شيء الا اذا اخرجت الزكاة بالكامل واخرجت الوصية الشرعية اما بقي بعدهم - 00:06:50
فهو للورثة على ما شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للوصية قبل وفاة الميت هل تكتب باليد ام اذهبي للمحكمة. نعم يذهب للمحكمة الان لازم من التوثيق في المحاكم. اذهب الى المحكمة او الى كاتب العدل فيكتب له نص الوصية - 00:07:10
نعم. يقول هذا السائل من فقراته لدي اموال ارصدها في البنك لبناء مسكن لي ولاولادي. ولا ادري كم الزكاة اتفهل علي اثم في ذلك؟ نعم لابد من الزكاة. تسأل البنك عن مبلغ الرصيد او الارصدة التي فيه تخرج ربع العشب - 00:07:30
ولو كنت تريد بها ان تعمر بيتا او مسكنا لك ولاولادك اذا حال الحول على المال وهو يبلغ النصاب وجبت فيه الزكاة لاي غرض كان. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ هل المعاصي تنقص من التوحيد؟ نعم. المعاصي تنقص كمال التوحيد - 00:07:50
عاصي التي دون الشرك تنقص كمال التوحيد الواجب او المستحب. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ الرسول صلى الله عليه وسلم هل صام ايام من شهر الله المحرم وما حكم صيام الشهر كاملا؟ الرسول صلى الله عليه وسلم صام - 00:08:10
اليوم العاشر وقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع والعاشر. قال خالفوا اليهود صوموا يوما قبله. وفي رواية او يوما بعده. واما انه صام المحرم فلا اعلم فيه شيئا ولكنه قال عليه الصلاة والسلام افضل الصيام بعد - 00:08:30
رمظان شهر الله المحرم. نعم. هذا سائل يقوله فظيلة الشيخ بعظ الناس عندما يسافر اه من بيته ويأخذ اولاده معه يقومون ترك جهاز الراديو مشغلا على القرآن او على اذاعة القرآن وبصوت عال في المنزل وذلك طردا للشياطين - 00:08:50
هذا لا اصل له ولكن الذي نعرف او نسمع من الناس انهم يشغلون المذياع في البيت لاجل اه لا يسرق من اجل ان اسمع السراق او من يريدون السرقة يسمعون آآ المذياع فيظنون ان البيت فيه اهله وفيه احد. نعم. يا شيخ هذا - 00:09:10
قول ما حكم من يقول عند بعض العائلات فلان لفلانة وهم اطفال. ويكون ذلك من باب المزاح. ثم يكبر هؤلاء الاولاد هل يجوز مثل ذلك؟ اذا قال فلان لفلانة بمعنى انه يتزوجها او فلانة لفلان بمعنى انه - 00:09:30
تزوجها فهذا فيه احتمال هذا فيه احتمال انه تزويج او انه وعد فتراجع المحكمة في مثل هذا. نعم. هل يجوز تاجر يا شيخ ان يتفق مع شخص اخر او مع من يصنع السلعة خارج البلد بالا يبيعها في بلده الاله فقط؟ ما يجوز - 00:09:50
لهذا هذا من باب التحجير والتظييق على الناس. الانسان حر في سلعته يبيعها على من شاء وينتفع الناس بها هذه السلع ولا يأخذ امتيازها احد ويحجرها على الناس يضيق عليهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ - 00:10:10
ما هو الحياء المحمود؟ وهل يمنع من الخير؟ الحياء المحمود هو الذي يمنع من الشر ومما لا يليق. هذا هو الحياء المحمود واما الحياء

الذي يمنع من الخير ويمنع من العبادة هذا حياء مذموم. هذا حياء مذموم. لا يستحي الانسان ان يصلي ان ان - 00:10:30
تصدق ان يعمل الاعمال الصالحة لا يستحي انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يستحي انه يدعو الى الله عز وجل الحياء الذي يمنع الخير حياء مذموم. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول يا شيخ اذا كان الشخص مجاهرا بالمعصية او يرى - 00:10:50
وان ما يفعله لا يعد معصية بل يتحدث بذلك في المجالس فهل يجب عليه الستر؟ نعم. اذا فعل الانسان معصية فانه يتوب الى الله عز وجل ويندم على ما حصل ويعزم ان لا يعود اليها. التوبة بينه وبين الله. فلا يتحدث بها عند - 00:11:10
الناس لا يتحدث بها عند الناس الله يستر عليه وهو يفضح نفسه فهذا منهي عنه. نعم. مجموعة من الطلاب قام احدهم باهداء هدية الى معلمهم وسلمها للمعلم اه مدرس هذه المجموعة ولم يخبره باسم ذلك الطالب المهدي فهل يدخل ذلك - 00:11:30
ففي الرشوة نعم لا يزيل المعلم اذا كان له راتب. كان المعلم له راتب من الدولة ومن جمعية فلا يجوز له ان يأخذ منها الطلاب شيئا لانه يحيث مع المهدي مظنة انه يحيف مع المهدي والمهدي يريد ان يستميل المدرس - 00:11:50
فلا يجوز هذا. نعم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ اريد ان اتفقه في الدين. فهل تكفي الكتب والاستماع الى الانترنت نتمنى الدعاة والمصلحين وكذلك الاشرطة وجهوني في التفقه في الدين هل يحتاج الى عالم ايضا؟ بلا شك يشترط - 00:12:10
التفقه في الدين وفي التعلم ان يكون على ايدي العلماء الراسخين ولا يقتصر على الاشرطة او على كتب او يتعلم الجهال والمتعالمين فليتعلم على اهل العلم المعروفين به لان هذا العلم يؤخذ عن العلماء ولا يؤخذ من غيره - 00:12:30
من اه الجهال او من المتعالمين او من الكتب او من الاشرطة نعم ينتفع بالاشرطة او ينتفع بالكتب لكن يسأل اهل علم يجلس على اهل العلم مهما امكنه ذلك. نعم. احسن الله اليكم فقرته الثانية يسأل يا فضيلة الشيخ يقول ما هي الشفاعة ولمن - 00:12:50
تكون الشفاعة في الدنيا والاخرة مأجورين. الشفاعة هي الوساطة هي الوساطة. تكون عند الله جل وعلا بتوسط المذنب ان يتوب الله عليه وان ينقذه من النار وبالدعاء له لان الدعاء شفاعة دعاء له بالهداية الدعاء له بالزيادة - 00:13:10
من الخير هذه شفاعة والشفاعة عند وكذلك بانقاذه من النار يوم القيامة من عصاة الموحدين من دخلوا النار من العصاة موحدين يشفع لهم الشفعاء عند الله جل وعلا باذن الله باذن الله جل وعلا. الشفاعة في عند الله لها شرطان. اولا ان يأذن - 00:13:30
الله للشافع ان يشفع. وثانيا ان يرضى الله عن المشفوع فيه بان يكون من اهل التوحيد. لا من اهل الشرك ولا من الكفار. والشفاعة عند الخلق الوساطة في امور الخير تتوسط لاخيك في قضاء حاجته عند من؟ عنده حوائج الناس عند الامراء عند التجار عند من - 00:13:50
حوائج الناس فتشفع لاخيك في قضاء حاجته اذا كانت هذه الشفاعة مما ينتفع به المسلم وليس فيها محذور هذه شفاعة حسنة. واما الشفاعة التي في اسقاط الحدود الشرعية. هذه شفاعة ملعون من يقوم بها. قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:10
اذا بلغت الحدود السلطان فلعن الله الشافعي والمشفع. فلا يجوز الشفاعة في الحدود. كذلك لا يجوز الشفاعة في ظلم الناس بان يتوسط عند احد ان يظلم الناس او ان يأخذ حقوقهم ويعطيها لغيرهم هذه شفاعة سيئة قال - 00:14:30
الله جل وعلا من يشفع شفاعة حسنة يكون له نصيب منها. من يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منها. فلا يجوز الشفاعة في ولا في اسقاط الحدود ولا في اخذ حقوق الناس وظلم الناس هذه شفاعة سيئة. نعم. احسن الله اليكم. تقول الاخت السائلة - 00:14:50
فضيلة الشيخ انا فيني الخوف. اخاف على اولادي واخاف ان يخرجوا. فهل العين حق؟ حيث انني يعني عندي اه التزام باصابة اولادي بالامراض او لانهم فيهم جمال هل هذا الكلام صحيح؟ نعم العين حق كما - 00:15:10
في الحديث الصحيح ولكن لا يكون هذا يحمل على الوسواس والتخوف الزايد بل الانسان يتوقى العين بذكر الله وبالدعاء والورد على اولاده ادعي لهم في وردك وفي صباحك ومسائك ادع ادع الله لهم مع مع دعائك لنفسك - 00:15:30
هذا هو السبب النافع باذن الله. واما التخوف الزايد والوسواس وهذا تجنبه. نعم اعمل الاحتياطات لصيانة الاولاد بان لا يخرج الى الشوارع لا يظيعون في الشوارع لا يصاحبون الاشرار اعمل الاحتياطات لذلك. نعم. احسن الله اليكم. فظيلة الشيخ يقول هذا السائل - 00:15:50

اتصل على زميلي بالهاتف الجوال وبعد ان يرد اسمع ايات او احاديث ثم انتظر ثم يرد زميلي مرة اخرى. هذه ظاهرة الايات والاحاديث بجوالات لاجل تنبيه على المكالمة هذا غلط الاذكار عبادة هي اذكار - 00:16:10

شرعية وايات قرآنية ولا تستخدم لاجل معرفة المكالمة او تنبيه صاحب الجوال على المكالمة هذي اهانة للايات احاديث وهناك ما يغني عن ذلك هناك آآ صوت الجرس يحط فيه جرس مثلا خفيف او ضرب - 00:16:30

خفيفة او ما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ ما الصفة الشرعية للتعامل مع الميت لحظة وفاته وجزاكم الله خيرا ومن اولى الناس بتغسيل الميت؟ نعم الميت اذا مات تغمض عيناه يشد على لحيه لان لا ينفع - 00:16:50

وتفهمه وينزع ما عليه من الثياب لان لا يتأثر جسمه ويغطى ويسجى بشيء بان يغطيه هذا هذه الاجراءات التي تتخذ مع الميت ثم يسارع بتغسيله وتجهيزه تكفينه الصلاة عليه ايه وحمله الى قبره ودفنه يبادر بذلك مهما امكن نعم اولى الناس بتغسيل الميت اولى الناس بتغسيله وصية اذا كان الميت اوصى بان - 00:17:10

يغسله فلان فيقدم الوصي اذا كان اهلا لذلك ومن بعده اصاباته الاقرب فالاقرب اصاباته الاقرب فالاقرب والان لله في محلات لتغسيل الاموات من المحسنين. فاذا ذهب به الى هذه المحلات محلات التغسيل في المساجد فلا بأس بذلك - 00:17:40

شيء حسن. نعم. حفظكم الله هل يتعوذ المتثائب من الشيطان اذا تثائب استدلالا بقول الله عز وجل واما ينزقن لك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله هذا لم يرد. الذي ورد ان المتثائب يكظم اه التثاؤب ما استطاع. واذا غلبه التثاؤب فانه - 00:18:00

او يضع يده على فيه يغطي فمه ولا يفتحه ولا يكون له صوت تثاؤب بل يخفض صوته اما الاستعاذة من الشيطان فليست مشروعة في هذا الموضع لانها لم ترد. نعم. هذه الاخت تسأل عن آآ تسمية باسماء ايات القرآن او السور - 00:18:20

بعض الكلمات الواردة في قرآن مثل طه وضحى. طه ليست اسما انما هي حروف مقطعة طاء هاء. واما تسمية المولود ذكر او انثى بما يوافق بعظ لفظ بعظ الالفاظ القرآنية فلا بأس بذلك وتجنبه احسن. نعم. شكر الله لكم فظيلة - 00:18:40

الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. اجاب مشكورا عن اسئلتكم واستفساراتكم في لقاء برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لمهندس - 00:19:00

صوت عثمان الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله - 00:19:20